

مقدمة

ألفت الأزمات المالية في السنوات الأخيرة الضوء على عدم الرضا بين المستخدمين المختلفين للمعلومات المالية والتقارير المالية لأداء مهنة المراجعة التي تعد بمثابة الوسيط بين التنظيمات والسوق المالي . الأمر الذي أوضح وجود توسيع في فجوة التوقعات فيما بين مستخدمي وموردي المعلومات المالية وبالتالي نقص ثقة الجمهور والمستثمرين وأصحاب المصلحة في نفعية وجودة القوائم المالية وتقارير المراجعة .

ولذلك فقد تطورت المراجعة نتيجة لكافة الأحداث والتغيرات وفي ضوء زيادة أهمية التقرير المالي لتنظيمات الأعمال ، ويعد وجود المراجعين المستقلين كمصدقين على القوائم جزء متكامل لعملية التقرير ، وإذا كانت الإدارة مسؤولة عن جودة القوائم المالية بجانب مسؤوليتها عن الاحتفاظ بضوابط رقابية داخلية تتسق مع التأكيدات المدرجة بتلك القوائم المالية ، فإن المراجعة تقع مسؤوليتها في التعبير عن عدالة إعداد وعرض تلك القوائم المالية بالإضافة لفعالية الالتزام بنظم وضوابط الرقابة الداخلية بالتنظيم . ولاشك ان لجنة المراجعة تلعب دوراً هاماً في عملية التقرير من خلال علاقتها بالإدارة وم المعلومات المالية بالإضافة للمراجعين المصدقين على تلك القوائم المالية .

تطلعت الأدبيات الحديثة في المراجعة تأثير هيكل حوكمة الشركات على أداء المراجعين لمهامهم ومسئولياتهم

في بداية القرن الواحد والعشرين في أسواق رأس المال المتطورة على المراجعة وتعزيز دورها ، ومن أبرز تلك القوانين القانون الأمريكي Sarbanes-Oxly والذي صدر عقب قضية أنرون والذي له دلالات عميقة وهامة على مهنة المراجعة مع التوسع في فرض مسؤوليات جديدة على المراجعين لعل أبرزها التقرير عن فعالية ضوابط الرقابة الداخلية على إعداد

التقارير المالية ، وأهمية تحسين دقة أحكام المراجعين عند تقييم مخاطر وجود الغش في التقارير المالية ، وحتمية وجود مقاييس لضمان وجود المراجعة وفحص جودة أداء المراجعين ودور المراجعة الداخلية في دعم المخاطر بغرض تدنيها وتخفيضها .

تحقيقاً لأهداف ذلك الكتاب فسوف يتم تخطيطه وتقسيمه على سبعة رئيسية هما :

الفصل الأول دور المراجعة في تعزيز الإدارة الرشيدة وتفعيل الأداء لتنظيمات الأعمال.

الفصل الثاني مقاييس ضمان ورقابة جودة المراجعة وفحص جودة أداء المراجعين.

الفصل الثالث Sarbanes-Oxley على مهنة المحاسبة والمراجعة.

الفصل الرابع التقرير عن فعالية ضوابط الرقابة الداخلية – مسئولية جديدة أخرى على المراجعين .

الفصل الخامس تدعيم دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر باستخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .

الفصل السادس تحسين دقة أحكام المراجعين لإغراض تقييم مخاطر وجود الغش في التقارير المالية .

الفصل السابع دور لجان المراجعة في البيئة المتغيرة لأقتصاديات أسواق رأس

وقد روعي أن يكون ذلك الكتاب متميزاً وفريداً من ناحية الوضوح والدقة والبعد عن الشكلية والتعقيد، وهو يعتمد على تزويد القارئ أيّاً كان دارساً أو بمرجع علمي وعملي شامل في مجال المراجعة . ويأمل المؤلف أن يكون ذلك الكتاب قد حقق الأهداف التي سعى من أجلها بطريقة مستحدثة يجد

فيها القارئ إضافة حقيقية إلى المكتبة العربية.
ختاماً بعد الشكر الدائم لله يأمل المؤلف أن يكون قد حقق الأهداف التي سعى
من أجلها، كما يتقدم إلى كل من ساعد وأسهم في خروج ذلك العمل إلى دائرة النور
ويتوجه لهم بالدعاء جزاهم الله أحسن الجزاء وأسأله الله العلي القدير أن يجعل ذلك
العمل خالصاً لوجه الكريم وهو من وراء القصد والسبيل وهو الموفق دائماً .

والله الموفق وعلي الله قصد السبيل

المؤلف

أ. د . أمين السيد أحمد لطف

رئيس جامعة بنى سويف
أستاذ الحاسبة والمراجعة

القاهرة

٢٠١٢